

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلت-

المرجع:.....

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

معايير تصميم اختبارات اللغة العربية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي

— مقاربة منهجية —

مذكرة مقدّمة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الليسانس

تخصص: لسانيات تطبيقية.

- إشراف الدكتور:

- الخثير داودي .

- إعداد الطلبة:

- أماني مخلوفي .

- ميساء الصيد .

- منال شباح .

السنة الجامعية : 2021 / 2022 .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾﴾

(العلق: 1-5)

شرف العربية:

"ولسان العرب: أوسع الألسنة مذهباً، وأكثرها ألفاظاً، ولا نعلمه يحيط بجميع علمه إنسان غير نبي (...). فإن كانت الألسنة مختلفة بها لا يفهمه بعضهم عن بعض، فلا بد أن يكون بعضهم تبعاً لبعض، وأن يكون الفضل في اللسان المتبع على التابع. وأولى الناس بالفضل في اللسان من لسانه لسان النبي. ولا يجوز أن يكون أهل لسانه أتباعاً لأهل لسان غير لسانه في حرف واحد، بل كل لسان تبع للسانه".

الإمام الشافعي (ت:204هـ) - الرسالة -

"قد سمعنا لغات كثيرة من أهلها، أعني من أفاضلهم وبلغائهم، فعلى ما ظهر لنا وحُيِّلَ إلينا لم نجد لغة كالعربية، وذلك لأنها أوسع مناهج، وألطف مخارج، وأعلى مدارج، وحروفها أتم، وأسماؤها أعظم، ومعانيها أوغل، ومعاريفها أشمل، ولها هذا النحو الذي حصته منها حصة المنطق من العقل، وهذه حصة ما حازتها لغة على ما قرع آذاننا وصحب أذهاننا من كلام أجناس الناس، وعلى ما تُرْجِمَ لنا أيضاً من ذلك؛ ولولا أن النقص من سوس هذا العالم وتوسه لكان علم المنطق بهيئة الطبيعة بالعربية، وكانت بسوق العربية إلى طبائع اليونانية، فكانت المعاني طباقاً للألفاظ والألفاظ طباقاً للمعاني، وحينئذ كان الكمال ينحط إليه عن كذب، والجمال يصادفه بلا رغب ولا رهب".

أبو سليمان السجستاني (ت:380هـ) - المقابسات -

"تأملتُ حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة وجدتُ فيها من الحكمة والدقة والإرهاق والرقّة ما يملك عليّ جانب الفكر، فمن ذلك ما نبه عليه أصحابنا رحمهم الله ومنه ما حذوته على أمثلتهم، فعرفت بتتابعه وانقياده، وبعد مراميه وآماده، صحة ما وفقوا لتقديمه منه، ولطف ما أسعدوا به وفرق لهم عنه، وانضاف إلى ذلك وارد الأخبار الماثورة بأنها من عند الله عز وجل؛ فقوي في نفسي كونها توقيفاً من الله سبحانه، وأنها وحي".

ابن جنّي (ت:392هـ) - الخصائص -

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقني لثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى، مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورا لدربي، وإلى كل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخوة وأخوات، إلى جدي وجدتي وإلى رفيقات المشوار اللواتي قاسمنني لحظاتي رعاهن الله ووفقهن . إلى كل من علّمني حرف أو نورني بما عرف أو عرّفني حكمة أو قرّبني إلى هدف .

"أماي".



وجد الإنسان على وجه البسيطة، ولم يعيش بمعزل عن البشر وفي جميع مراحل الحياة يوجد أناس يستحقون منا الشكر، وأولى الناس بالشكر من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها أمي الحبيبة، وإلى من حصد الأشواك عن دربي أبي الغالي، وإلى من اعتمد عليهم في كل صغيرة وكبيرة إخوتي، وإلى من كانت لي السند ولا تزالان ابنة خالي وصديقتي، وإلى كل من علّمني حرفا في هذه الدنيا... أهدي هذا العمل المتواضع

"منال"



أهدي هذا العمل إلى من قال عنهما المولى عز وجل "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا" سورة الإسراء الآية 24، إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال في عمريهما، إلى إخوتي الكرام، إلى من أخذوا بيدي نحو آفاق العلم والمعرفة، وإلى من كان لهم الفضل بعد الله تعالى في إنجاز هذا العمل

"ميساء"

مقدمة

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى أبويه إبراهيم وإسماعيل، وعلى سائر الأنبياء والمرسلين؛

وبعد:

تعد الاختبارات اللغوية من أهم المعايير التي يعول عليها لقياس كفاءة المتعلمين ومعرفة مدى مستواهم التحصيلي، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى يتم بواسطتها أيضا الوقوف على مدى تحقيق الأهداف السلوكية أو النواتج التعليمية، لذلك حرص المشرفون التربويون وغيرهم من التربويين على أن تكون هذه الاختبارات ذات كفاءة عالية في عملية القياس والتقييم. وتساعدنا أيضا على تشخيص الكثير من الظواهر التعليمية تحديد مدى نجاح الطرق والأساليب والوسائل التي استخدمها المعلم، لذلك فإن الاختبارات جزء لا يتجزأ من عملية التدريس.

ومن أهم التساؤلات حول موضوع بحثنا الموسوم بـ: "تصميم اختبارات اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي"، ما يلي:

- ما هو مفهوم المعايير؟ وإلى من تحتكي؟
 - ما هو مفهوم الاختبارات اللغوية؟ وما دورها في تأهيل المتعلم؟
 - ما هي صفات الاختبار اللغوي الجيد؟
 - ما هي أهم النظريات اللسانية التي عاجلت الاختبارات اللغوية؟
- ويهدف موضوعنا إلى تبيان القيمة العلمية للاختبارات اللغوية من منظور الدراسات اللسانية، كتيبان الفروقات المعرفية بين التقويم والتقييم، وكذلك خلق الامتحان وكيفية معالجتها، وكذلك تقويم كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي شكل ومنهاجا ومعرفة.

أما منهج موضوعنا، فقد اعتمدنا مقارنة منهجية تعتمد على ثنائية الوصف والتحليل، وذلك لتقريب الأفكار وتقويم الأنظار، وكذلك تقديم بعض الملاحظات النقدية لمدونة موضوعنا لـ: "كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي".

أما محاور موضوعنا فقد عاجلنا في المدخل مفاهيم ومصطلحات كمصطلح الاختبار الذي يعد من الوسائل الهامة التي يعول عليها في قياس وتقويم قدرات الطلاب ومعرفة مدى مستواهم التحصيلي، وكذلك مصطلح التقويم والتقييم.

أما في الفصل الأول فعاجلنا آليات تصميم اختبارات اللغة العربية، وتضمن عناوين من بينها تصميم الاختبارات وأنواع الاختبارات في تعليم اللغة العربية ومجالها.

أما الفصل الثاني فقد تناولنا فيه تعريف الكتاب المدرسي وتعريف المدونة العلمية لكتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي.

أما الدراسات الأكاديمية السابقة للموضوع والتي لها دور لا يستهان به في إلقاء مزيد من الضوء على الكثير من المفاهيم والأبعاد التي تفيدنا في إثراء هذه الدراسة فقد تتمثل في:

- مذكرة ماستر بعنوان "بيداغوجيا التقويم في اختبارات اللغة العربية لباكالوريا الإصلاحات" -

- مذكرة ماجستير بعنوان "تحليل بنود اختبار التصنيف".

أما المراجع العمد في موضوعنا والتي ساهمت في اثرائه وكانت لنا خير معين نذكر منها:

- "الاختبارات اللغوية مقارنة منهجية"، و"معايير الأداء المهني لمعلمي اللغة العربية"، و"تعليمية باللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية - قضايا وبحاث-".

أما بخصوص اختيار موضوع الاختبارات اللغوية كموضوع بحثنا في مذكرة التخرج، فقد اقترح علينا الأستاذ المشرف مجموعة من الموضوعات التعليمية وفي علوم اللغة، وقد وقع اختيارنا على موضوع "معايير تصميم اختبارات اللغة العربية"، وذلك لسببين هما أننا وجدناه أولا يتناسب مع ميولنا العلمي وذوقنا المعرفي، وثانيا لجدية الموضوع وأصالته وأكاديميته.

ومهما يكن؛ شكرا لأستاذنا المشرف الدكتور "الخشير داودي" على قبضة إشرافه العلمي المتين، وتأطيره

المنهجي القويم، وتقويمه اللغوي السديد، فدمتا أستاذنا الفاضل ذخرا للعلم والمعرفة، ورمزا شامخا لصاحبة الجلالة لغتنا العربية.

والله ولي التوفيق.

- أماني مخلوفي.

- ميساء الصيد.

- منال شباح.

- المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - الجزائر -

- تاريخ الانتهاء : 2022 /05/30.

■ مدخل: مفاهيم ومصطلحات.

- 1- مفهوم المعايير .
- 2- مفهوم الاختبار .
- 3- أنواع الاختبارات .
- 4- وظائف الاختبارات .
- 5- الفروقات بين الاختبار والقياس والتقويم والتقييم .

1- مفهوم المعايير:

- لغة: هو العيار، والعيار هو ما اتخذ أساسا للمقارنة والتقدير.
- اصطلاحا: قد اتفقت عدة مصادر على تعريف المعيار على ضوء نقطتين هما: ما يجب أن يعرفه المتعلم، وما يكون قادرا على أدائه. وهناك من يضيف إضافة أخرى على التعريف السابق، فيعرف المعيار بأنه: "عبارات تصف ما يجب أن يعرفه الطالب ويكون قادرا على أدائه بخصوص هذه المعرفة في مراحل مختلفة من تعلمهم". ونظرا لهذا التشابه الكبير في تعريف المعيار، فإنه من الصعوبة ألا ينعكس هذا التشابه على تعريف معايير تعليم اللغة الأجنبية بأنها: "ما يجب أن يعرفه المتعلم ويكون قادرا على أدائه بعد الانتهاء من مراحل متنوعة من دراسة اللغة".¹

■ المصطلحات المرتبطة بالمعايير:²

- العلامات المرجعية: هي عبارات عامة تصف ما يجب أن يصل إليه المتعلم في كل مكون من مكونات المعيار، وتكون صياغتها أكثر تحديدا من صياغة المعيار وهي تشير إلى تحديد مقياس لجهة معروفة بتفوقها في مجال معين يستخدم بوضعه مرجعا للمقارنة، ولقياس أداء مؤسسة ما في المجال نفسه، لتحديد مستوى إنجازها. ونقاط المقارنة ومستويات الأداء المستخدمة لتحديد الأهداف وتقييم الأداء.
- المؤشرات: هي عبارات تصف الإنجاز (الأداء) المتوقع من المتعلم لتحقيق العلامات المرجعية، وتدرج في عمقها ومستوى صعوبتها وفقا للمرحلة التعليمية، وتتصف صياغتها بأنها أكثر تحديدا وأكثر إجرائية.
- مقياس تقدير مستويات الأداء: هي قواعد لقياس وتقدير أداء المتعلم على ضوء المؤثرات، وتدرج من ضعيف، مقبول، جيد، جيد جدا، ممتاز، ويعد الحد الأدنى لتحقيق المؤثر الحصول على تقدير جيد.

¹ معايير تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: علي عبد المحسن الحديدي وآخرون، م.ع، السعودية، ط1، 2007، ص06.

² انظر: المرجع نفسه، ص:ن

2- مفهوم الاختبارات :

تعد الاختبارات وسيلة من الوسائل الهامة التي تقود إلى قياس وتقييم قدرات الطالب ومعرفة مدى مستواه التحصيلي، ويتم بواسطتها الوقوف على مدى تحقيق الأهداف السلوكية والنواتج التعليمية، وهي الطريقة المستعملة بكثرة والشائعة في مدارسنا وثانوياتنا.

لغة: (الخبر محركه النبأ)، هكذا في المحكم، وفي التهذيب: الخبر ما أتاك من نبأ عمن تستخبره، و(العلم بالشيء)، تقول: لي به خبر وخبرة، (كالاختيار والتخير).¹ التعريف اللغوي للاختبار يبين لنا أن معنى الاختبار هو: العلم بالشيء ومعرفة جوابه وحقيقته بعد جهل واستخبار.

اصطلاحاً: يعرف الاختبار بأنه: طريقة لقياس الأفراد ومعارفهم في مجال معين، والاختبار اللغوي هو "مجموعة من الأسئلة التي يطلب فيها من الدارسين أن يستجيبوا لها بهدف قياس مستواهم في مهارة لغوية معينة وبيان مدى تقدمهم فيها ومقارنتهم مع زملائهم".² كما يقدم كرونباك "**Cronback**" تعريفاً للاختبار بأنه: "طريقة منظمة للمقارنة بين شخصين أو أكثر من ناحية معينة من السلوك، ثم وضع مجموعة من الأهداف لاستخدام الاختبارات".³

¹ تاج العروس من جواهر القاموس : مرتضى الزبيدي ، ج11، ت ح: عبد الكريم الغراوي، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، 1392هـ/1972م، ص125.

² اختبارات اللغة العربية تجارب وآفاق : خالد الرفاعي، الرياض، ط1، 1437هـ/2016م، ص64.

³ التحصيل الدراسي: لمعان مصطفى الجلاي، دار المسيرة، الأردن، ط1، 1432هـ/2011م، ص88.

3- أنواع الاختبارات :

هناك أنواع كثيرة من الاختبارات النفسية والتربوية تستعمل في أغلب الدول المتقدمة، هذه الاختبارات أغلب عناصر السلوك البشري والجوانب التربوية مرتبطة بها، لذا فإن تصنيفها ليس هينا وثمة طرق مختلفة لتصنيف هذه الاختبارات، وهي كالتالي:¹

- **التصنيف حسب درجة المثير والاستجابة:** وهي اختبارات إسقاطية: هي مثير محدد واجابة محددة مثل الاختبارات النفسية التشخيصية. واختبارات محددة البناء: يكون المثير فيها محدد (السؤال) والاجابة محددة.
- **التصنيف حسب طبيعة الأداء:** وهي التمييز بين مستويات الممتحنين من خلال اجاباتهم.
- **التصنيف حسب سرعة الإجابة:** تصنيف الطلاب حسب مدة الإجابة (سريع، متوسط، بطيء).
- **التصنيف حسب تغيير النتائج:** وهي اختبارات معيارية المرجع: تهتم بالكشف عن الفروق الفردية بين الطلاب من نفس البيئة والسن. واختبارات محكية المرجع: قياس الأهداف السلوكية للطلاب مع اهداف كانت محددة من قبل.
- **التصنيف حسب شكل (نوع) الفقرة:** وهي المطابقة المزاوجة: الفقرة من هذا النوع على شكل جدول وعمودين يقوم الطالب باختيار الإجابة المناسبة بأسلوب الأستاذ. والاختيار من بديلين مثل (نعم أو لا، صواب أو خطأ).
- **التصنيف حسب الجهة التي تعد الاختبار:** وهي اختبارات من اعداد المعلم، اختبارات رسمية.
- **التصنيف حسب الكيفية التي يظهر فيها الأداء (أسلوب تقديم الإجابة):** وهي اختبارات لفظية واختبارات الأداء المبرهن عمليا.
- **التصنيف حسب عدد الأفراد الذين يطبق عليهم الاختبار:** وهي نوعان اختبارات فردية واختبارات جماعية.

¹ أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية : سوسن شاكر مجيد، المملكة الأردنية الهاشمية، ط3، ص39.

4- وظائف الاختبارات :

الاختبارات فريضة منهجية لا بد منه، لكن رغم مرارتها وتدمرنا منها إلا انها لب العملية التعليمية ولها وظائف عدة منها:

- 1- الإرشاد الدراسي: كشف مستوى الطالب وتوجيهه إلى التخصص المناسب له.¹
- 2- القبول: أغلب الجامعات تجري اختبار القبول وتختار على أساسه أفضل الطلاب، وأخرى تعتمد على نتائج اختبارات سابقة مثل ما يعرف بشهادة الثانوية (الباكوريا).
- 3- التشخيص: تحليل الاختبار لمعرفة المناطق السهلة والصعبة في المادة الدراسية مما يساعد على معرفة نقاط الضعف لدى الطلاب.
- 4- الإدارة: الاختبارات تساعد كل مؤسسة تعليمية على حصد ورصد مدى تحقق أهدافها من فشلها.
- 5- انتقاء الموظفين: اختبار أجدر وأفضل الموظفين.
- 6- المنح الدراسية: الأولوية هنا للأفضل.
- 7- تفريد التعليم: الاختبارات الفردية تساعد في تفريد التسرعات والمسارات لكل طالب على حدى مما يتوافق وقدراته الفردية.
- 8- التجريب: الدراسة في تطور دائم وهذا راجع إلى توجيه الأساليب ومقارنتها ببعضها البعض واقتناء الأفضل.
- 9- قياس التحصيل: الاختبار يساعد الطالب في تقييمه ذاته على مدى السنوات التي درسها والتصرف حسب كل موقف.
- 10- التقييم الذاتي: الاختبار يساعد المعلم في تقييم ذاته من خلال ايصاله للمعلومات للمتعلم والحكم على ذاته بالنجاح أو الفشل.

¹ الاختبارات التحصيلية اعدادها واجرائها وتحليلها: محمد علي الخلوي، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، ص38-41.

- 11- إعلام الوالدين: الاختبارات وسيلة لإبلاغ الوالدين عن مستوى أولادهم.
- 12- المناقشة: التفوق فطرة لدى الإنسان والاختبارات تزيد من حب التنافس وهي حافز لإبدال الجهد والاهتمام.
- 13- الدافعية الذاتية: إرادة الفرد الشخصية لبلوغ هدفه.
- 14- الترفيع والتخريج: فالاختبارات هي الوسيلة الوحيدة لاتخاذ القرارات الحاسمة بشأن ترفيع الطلاب أو العكس.
- 15- ضبط المستوى: الاختبارات هي المقياس الذي يبين جميع الطلاب دون الغير.
- 16- توجيع الاهتمام: الاختبار يؤثر على ما يجري قبله وبعده من تعليم أو تعلم.
- 17- تحسين الاختبار: فالاختبار في حد ذاته يستخدم لتحسين الاختبارات كالشهادة للأسئلة السهلة التي أجاب عليها الجميع وإعادة الأسئلة الصعبة.

5- الفروق بين الاختبار والقياس والتقويم والتقييم :

عادة ما يتم الخلط بين المفاهيم الأربع التي تحدد نظام العملية التعليمية والتربوية بشكل شامل، وهي القياس والاختبار والتعليم والتقويم، لكن لكل من هذه المفاهيم معنى مميز يختلف عن غيره كما هو موضح في الجدول التالي:¹

أوجه الاختلاف والتشابه	الاختبار	القياس	التقييم	التقويم
هدفه	قياس مدى اكتساب المعلم للكفايات اللغوية أو المهارات اللغوية أو العناصر اللغوية التي تعلمها في فصول تعليم اللغة.	تزويد المعلم بالبيانات (درجات الاختبار) بوضعها مصدرا يعتمد عليها في اصدار أحكامه.	تحويل درجات الاختبار اللغوي إلى عبارات لفظية كونه مؤثر على أداء الطالب (ممتاز، جيد، متوسط، ضعيف).	اتخاذ قرار مثل اصدار شهادات التخرج، أو الترفيع بمستوى لغوي أعلى، أو البقاء في المستوى اللغوي نفسه لتعثر المتعلم في التمكن من الكفاءات اللغوية المستهدفة اكتسابها.
درجة الشمول	يحدد درجة القياس.		يتضمن القياس والاختبار.	يتضمن التقييم والقياس والاختبار بوضعه الأدوات التي تمد المقوم بالبيانات.
أنواعه		كمي كفي.	فصلي نهائي.	فصلي نهائي.
الموضوعية الذاتية	موضوعي إذا روعيت فيه شروط الاختبار الجيد.	موضوعي لغته الأرقام.	موضوعي بناء على محك كمي.	ذاتي إلا إذا استند إلى محكمات أو معايير.

¹ الاختبارات اللغوية مقارنة منهجية تطبيقية : محمد أسامة زكي السيد علي، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، ص26-27.

■ الفصل الأول: الآليات التربوية في تصميم اختبارات اللغة العربية .

- 1- تصميم الاختبارات .
- 2- أنواع الاختبارات في تعليم اللغة العربية ومجالها .
- 3- خطوات اعداد اختبار اللغوي القويم .
- 4- خصائص التقويم اللغوي الجيد .
- 5- معايير مكان الاستدكار .
- 6- معايير المذاكرة .
- 7- مقاييس قلق الامتحان من منظور الدكتور محمد حامد زهران .
- 8- دور البرامج التقويمية في احتواء المتعلم .
- 9- ماهو التوجيه ؟

1- تصميم الاختبارات :

إن أغلب الاختبارات النفسية والتعليمية تحتاج إلى تصميم دقيق وصعب ومعظمها اختبارات وليدة اللحظة يضعها المدرسون والمقيمون الذين هم بحاجة لوسيلة مختصرة تمكنهم من تقييم تحصيل الفرد، لما يتم تصميم عدد كبير من الاختبارات التي يضعها محترفو تصميم الاختبارات وتختلف طرق التصميم حسب نوع الاختبار بحيث يجب أن يبدأ الاختبار ببيان الفرض من الاختبار ويتضمن هذا البيان بشكل عام إجابات عن الأسئلة التالية:¹

- ماهي المتغيرات التي يهدف الاختبار عند التصميم إلى قياسها ؟
 - من سيتم اختباره ؟
 - ماهي الظروف التي سيجرى فيها الاختبار ؟
 - كيف سيتم وضع درجات الاختبار ؟
 - ماهي الجهة التي سوف يتم تبليغها بنتائج الاختبار وكيف سيتم استخدام هذه النتائج؟
 - ماهي الموارد المالية المتوفرة لدعم عمليات تصميم وإجراء الاختبارات ثم وضع درجاتها وتحليل نتائجها؟
- وللإجابة على السؤال الأول يتوجب على المصمم تحديد ما إذا كان المطلوب هو قياس التحصيل أو الذكاء أو الاستعداد، فاختبارات التصحيح تركز على ما قد يقدمه الممتحن ضمن مجال معرفي معين، أما اختبارات الاستعداد تركز على ما يمكن للفرد أن يتعلمه إذا توافرت الظروف الملائمة.

¹ الاختبارات والامتحانات (قياس القدرات والأداء): لويس إيكين، ترجمة: فرح الستراج، مراجعة: عبد المطلب يوسف، شركة العبيكان، م. ع السعودية، ط1،

2007، ص110-111.

وتفيد الإجابة على السؤالين الثاني والثالث في تحديد نوعية الفقرات الاختبارية المستخدمة في الاختبار وتحديد طوله وشكل تقديمه واللغة المستخدمة في الفقرات المطبوعة أو المكتوبة، وغالبا ما تكون الاختبارات الفردية مؤلفة من عدد من وسائل الاتصال، أما الاختبارات الجماعية يتم تقديمها على شكل كتيب وترافق التعليمات المكتوبة في الكتيب تعليمات شفوية بسيطة من القائمين على الاختبار، إضافة إلى أن محتوى الاختبار وشكله مرتبط بالوقت المتوفرة لاجرائه.

وتلعب طريقة وضع درجات الاختبار دورا هاما في عملية تصميم الاختبارات، ففي أغلب الاختبارات الفردية يكون واضح الأسئلة ومصححها هو الشخص ذاته، أما في الاختبارات الجماعية فيقوم أي شخص كفى أو مسؤول بوضع الدرجات، وتعتمد درجة تفصيل المعلومات المكتوبة في كشف الدرجات على الجهة المعنية بقراءة هذه المعلومات وعلى طريقة الحصول عليها.¹

ويمكن طرح عدد من الأسئلة المرتبطة بالموارد المالية المتوفرة لتصميم الاختبار: هل سيتقاضى مصمم الاختبار أجرا وما هو مقدار هذا الأجر ؟

هل من الأفضل والأوفر تقديم الاختبار في قالب معين أو قالب آخر ؟

ماهي الظروف المثلى اقتصاديا لإجراء الاختبار وتصحيحه ؟

¹ الاختبارات والامتحانات (قياس القدرات والأداء)، ص112.

2- أنواع الاختبارات في تعليم اللغة العربية ومجالها:

بناءً على حساب عملي سيحدد الباحث بحث أنواع اختبارات اللغة العربية ومجالها في تصنيف حسب أهدافها وكيفية عملها وأشكال أبوابها وكيفية تقييمها.

■ تصنيفها حسب أهدافها: ²

- اختبار الاستعداد اللغوي: هو عبارة عن مقياس يفترض فيه أن يتنبأ ويفرق بين أولئك الدارسين الذي لديهم الاستعداد لتعلم اللغة الأجنبية، وأولئك الذين يقل أو ينعدم لديهم هذا الاستعداد، فهو إذا اختبار يصمم لقياس الأداء المتحصل لدراسة اللغة الأجنبية قبل أن يشرع حتى في تعلمها.
- اختبار التصنيف: إن الاختبار التصنيفي يصمم بهدف توزيع الدارسين الجدد كل حسب مستواه، في مجموعة من المجموعات التي تناسبه حتى يتسنى البدء في دورة اللغة وحتى لا يجلس مع مجموعة أعلى من مستواه فيضيع بينهم، أو مع مجموعة أدنى من مستواه فيفقد الدافعية والحماس، وهذا الاختبار لا يعالج نقاط تعليمية معينة ولكنه اختبار علم يختبر ما عند الدارس وما حصله قبل أن يجلس للاختبار.
- اختبار التحصيل: الاختبار التحصيلي يصمم لقياس ما قد يكون درسه الدارس خلال فترة قد تطول أو تقصر، فقد تدوم عاماً أو أقل، أو لقياس ما درسه في دورة دراسية بأكملها، ويقصد به اكتشاف المستوى الذي وصل إليه الدارس مقارنة بزملائه الآخرين في المستوى نفسه.
- اختبار التشخيص: إن الاختبار التشخيصي يصمم بهدف مساعدة كل من المدرس والدارس على معرفة نقاط الضعف والقوة لدى الدارس ومدى تقدمه في تعلم عناصر بعينها في دورة اللغة، ويعقد مثل هذا الاختبار في العادة بعد نهاية كل وحدة في الكتاب المقرر أو حتى بعد كل درس في الوحدة.

² اختبارات اللغة: محمد عبد الخالق محمد، الرياش، عماد شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، 1996، ص 34-38

من هنا يتضح أن الاختبارات التشخيصي يكتسب أهميته من أنه يعطي النتائج سريعة تشر إلى مواطن القوة والضعف لدى دارس اللغة الأجنبية، ولما كانت أهدافه قصيرة المدى، وجب على مدرس الصف أن يكون منتبها ومستقلا دائما لنتائج دراسية وأن يعتني ويأخذ بعين الاعتبار كل أوجه التحصيل التي يتوصل إليها عن طريق الاختبار التشخيصي.

- **اختبارات الكفاية اللغوية:** تصميم اختبارات الكفاية، أو كما تسمى أحيانا قياس المقدرة اللغوية، لمعرفة مدى استطاعة الفرد في ضوء خبراته المتراكمة السابقة، القيام بأعمال يطلب منه أدائها، وهي كذلك عكس الاختبارات التحصيلية إذ أنها تنظر للأمام، أي إلى كفاية الدارس في القيام بأعمال تطلب منه مستقبلا، في حين نجد ان الاختبارات التحصيلية تنظر للخلف، أي إلى ما يكون قد درسه مثلا في برنامج اللغة، وهذا النوع من الاختبارات لا يعتمد محتواه على أي مقرر أو برنامج دراسي معين لتعلم اللغة لأنه يعنى أولا بقياس ما عند الدارس حاليا بالنظر إلى ما يطلب منه مستقبلا.

3- خطوات إعداد الاختبار اللغوي القويم:¹

- تحديد الأهداف التعليمية التي سيحققها الاختبار: يجب على المعلم تحديد الهدف من الاختبار وقد يكون الهدف هو تشخيص الصعوبات التي تواجه التلاميذ أو معرفة مهاراتهم.
- تحليل المحتوى: هو الوقوف على النقاط الرئيسية في الموضوعات المدروسة لأن الاختبار يأتي حسب نتائج الدرس.
- إعداد جدول المواصفات: يعرف بأنه قائمة تربط بين الأهداف والمحتوى من ناحية وعدد فقرات الاختبار التي تمثلها من ناحية أخرى فهو مخطط يبين وزن كل وحدة دراسية ووزن كل هدف في الاختبار لتحضير جدول المواصفات، نذكر منها؛ تحديد عناصر المحتوى الذي سيجري قياسه. وتحديد الأهداف التعليمية للمادة الدراسية لمعرفة مدى تحقيقها. وتحديد نسبة التركيز لكل جزء في المادة الدراسية. وتوزيع أسئلة الاختبار لتشمل أنواع مختلفة من الأهداف.
- تصميم بناء فقرات الاختبار: وتشتمل عملية التصميم على أمور مهمة وهي ورقة الامتحان فالأصل ان يكون لها شكل محدد، وتحديد عدد الأسئلة، وصياغة الأسئلة صياغة دقيقة، وفعالية المشتتات وهي عبارة عن خيارات غير صحيحة السؤال. واختبار مستوى الصعوبة والصدق لفقرات.
- إعداد الاختبار للاستخدام/ صياغة تعليمات الاختبار: وتنقسم التعليمات إلى نوعين؛ التعليمات الخارجية وهي ورقة منفصلة توضع فوق أوراق الأسئلة وتتضمن الهدف من الاختبار وعدد الأسئلة ونوعها. والتعليمات الداخلية ؛ وتوضع قبل كل سؤال بوضع المطلوب من السؤال مع ذكر مثال لكيفية اجابته على اعتبار أن الطالب يقدم الاختبار لأول مرة.
- تجريب الاختبار تجريباً أولياً: ويكون بتطبيق الاختبار على عينه من الطلاب وذلك للتأكد من ان الأسئلة مناسبة لمستويات الطلبة الذين سيقدم لهم الاختبار ولحساب الوقت اللازم للاختبار.

¹ أسس تصميم اختبارات اللغة العربية للناطقين بغيرها: نادية مصطفى الحسان، دار المنظومة، الأردن، ط1، 2014، ص176-180.

- **تطبيق الاختبار:** ويتم تطبيقه بعد اجراء التعديلات عليه في ضوء النتائج التي حصلنا عليها بعد تجريبه مع توفر البيئة المناسبة لذلك.
- **تصحيح الاختبار:** تعد عملية التصحيح من الخطوات المهمة في بناء الاختبار وتختلف طرق التصحيح باختلاف أنواع الأسئلة.
- **تحليل النتائج:** ان تحليل النتائج يعني كيفية استخدام العمليات الإحصائية في جمع وتحليل وتفسير نتائج الاختبار ويوجد مجموعه من الاجراءات الإحصائية الوضعية التي يتضمنها التحليل نذكر منها ما يلي؛ يصمم جدولاً لا يزيد عدد خاناته على سطين ولا تقل عن عشرة. وترتب العلامات ترتيباً تنازلياً او تصاعدياً. ويؤخذ اكبر عدد فردي من فئة ناتج القسمة على 10 وعلى 20 لإيجاد طول الفترة.
- **تفسير النتائج:** يعد تفسير النتائج أمراً مهماً حيث أنه يمدنا بمعلومات قد تفيدنا في تطوير العملية التعليمية وفي اتخاذ قرارات خاصة بعملية التعليم.

4- خصائص التقويم اللغوي الجيد :

- حتى يكون التقويم جيدا ويخلق أهدافا بفعالية يجب أن تتوفر في عدة خصائص من أهمها:¹
- أن يكون التقويم مستمرا: يجب ان لا يرتبط التقويم بفترة زمنية محددة وأن يبدأ مع بداية العملية التعليمية بل من الممكن أن يبدأ قبلها لتحديد مستويات التلاميذ وأن يستمر معها في كل خطواتها حتى يعطي صورة شاملة ومن خلال ذلك تستطيع ان تحدد جوانب القوة والضعف بدقة نظرا لاستمرارية التقويم.
 - أن يكون مرتبطا بالأهداف: إذا كان الهدف من التقويم هو معرفة مقدار تحقق الأهداف فلا يختصر على بعض الأهداف دون البعض الآخر ولكي يكون التقويم حقيقيا يجب أن يعنى بجميع الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية لمستوياتها المختلفة.
 - أن يكون تعاونيا: العملية التعليمية ليست قاصرة على المعلمين فقط بل يشاركه المسؤولية زملائه في تخصصه والمعلم الأول ومدير المدرسة والموجه والتلميذ في عملية التقويم لأن النتائج التقويمية لا يتأثر بها المعلم بمفرده بل يتأثر بها كل المشاركين في العملية التعليمية.
 - أن يكون شاملا: إذا كان التقويم مرتبطا بالأهداف ويستخدم لمعرفة مدى تحقق هذه الأهداف، إن هذا لا يعني أن التقويم قاصرا على تحقيق الأهداف فقط، بل إنه يمتد ليشمل كل عناصر العملية التعليمية من محتوى وطرق تدريس وأنشطة ووسائل لتقويمها، وتحديد دور كل منها في العمليات التعليمية، كما أنه يهتم بجانب من جوانب الأهداف ويهمل الجوانب الأخرى بل عليه أن يشمل جوانب الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية.
 - أن يكون متنوعا: بما أن التقويم شامل لجميع جوانب شخصية التلميذ، كان من الضروري أن تتنوع أدواته لتقابل التنوع والشمولية في شخصية التلميذ، وبالتالي في جوانب التعلم، وكل جانب من هذه الجوانب

¹ معايير الاداء العلمي للغة العربية: د خيل الله بن محمد واخرون، دار الوجوه للنشر والتوزيع، م. ع السعودية، ط1، 2015، ص192-194.

يتطلب تقويمه أداة وأسلوب تقويم يختلف عن الجانب لآخر، من الاختبارات المقالية إلى شمولية إلى ملاحظة اتجاهات تقابل هذا التنوع.

- أن يكون مميزا بين مستويات المتعلمين: إذا كان التقويم يطبق على المتعلمين جميعا في وقت واحد في أغلب الأحيان، فيجب أن يتطرق إلى أن هؤلاء التلاميذ بينهم فروق فردية متمثلة في اختلاف قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم وحاجاتهم، والتقويم الجيد هو الذي يميز بين هؤلاء، من خلاله التعرف على التلميذ القوي والتلميذ المتوسط والتلميذ الضعيف، والتعرف على سلوكهم واتجاهاتهم ومن ثم توجيههم توجيهها سليما.
- أن يكون علميا: بحيث تتوافر في التقويم عدة شروط علمية أصلها الصدق والبيان والموضوعية، وهذا الشرط من أكثر الشروط ارتباطا بالاختبارات.

5- معايير مكان الاستذكار :

إن أفضل الطرق لمحاربة التشتت وقلة التركيز هي أن تحسن من مستوى بيئة المذاكرة المحيطة بك وذلك باتباع الخطوات التالية:¹

- **قم بإيجاد مكان للمذاكرة:** يجب عليك تخصيص مكان للمذاكرة فقط لأن معظم مشاكل التركيز تكون بسبب أنك تذاكر في المكان الخطأ مثل فراش نومك فهو مكان مخصص للنوم فقط، وغيره من الأماكن التي تسبب تشتت الذهن وانعدام التركيز كغرفة المعيشة أو المطبخ أو المقهى والكافتيريا وغيرهم من الأماكن التي تسبب الازعاج.
- **اجعله مكاناً مريحاً:** إن الاستذكار يعتبر نشاطاً ساكن بحيث أنك تجربته على مقعد لفترة طويلة ومن الضروري أن يكون هذا المقعد مريحاً يسمح لك بالجلوس لفترة تزيد عن الساعة دون أن تشعر بأي ألم، أضافه الى درجة الحرارة التي يجب ان تكون متوازنة.
- **افحص الإضاءة:** الإضاءة الطبيعية أفضل من الصناعية وإذا لم يمكنك تجنب استخدام الإضاءة الصناعية الضوء المتوهج أفضل من الضوء لما يسببه هذا الأخير من توتر للعينين.
- **احتفظ بكل شيء في متناول يديك:** في الوقت المخصص للاستذكار يجب أن يكون الاستذكار قبل أن تبدأ ساعة المذاكرة تأكد من أن لديك كل ما تحتاجه أمامك مباشرة، كل أدواتك وكتبك المدرسية ودفاتر مذكراتك وغيرهم حتى لا تهدر وقت مذاكرتك في جمعهم.
- **أرسل الكثير من الرسائل الإيجابية حول المكان:** من الجيد أن تضع جوائز أو شهادات تقدير حولك أو تعليق ملصقات على الحائط تحتوي على الأقوال المأثورة التي تزيد من حماسك والهدف منها هو انشاء بيئة عقلية إيجابية والتي تستمد من خلالها بشكل كبير مذاكرة جيدة.

¹ أدرس بذلك وليس بجهد: كیفن بول، مكتبة حرير، ط4، 2004، م. ع السعودية، ص37.

- **قم بإطراء بيئتك المحيطة:** من المهم للغاية أن يكون مكان دراستك مكانا تستمتع بالذهاب إليه، فإذا كان المكان ممتعا وجذابا تحفض احتمالات تجنبك للذهاب إليه للقيام بعملك، فالعوامل مثل الراحة والإضاءة والهدوء والارتباطات الذهنية الإيجابية جميعها هي المفتاح لتعزيز بيئتك الدراسية.

6- معايير الاستذكار: ¹

- **حدد غايتك وأهدافك:** وجود هدف محدد لديك لكل جلسة دراسية هو أمر ضروري للنجاح وإعداد العقل وأفضل غايات الاستذكار هي التي دائما ما تكون واقعية، محددة ودقيقة، يمكن إثباتها وقابلة للمكافأة لها علاقة أولويتك.

- **خطط للكثير من الأنشطة:** احد اهدافنا لعملية الإعداد يجب أن يكون وضع خطة لأنشطة الاستذكار المصممة خصيصا لإشراك وتحفيز أكبر قدر ممكن من أنواع الذكاء المختلفة لدينا وبالتالي خطوط لأن تقرأ وتستمتع وتتجول من الأشياء المساعدة لك هو أن تعتمد ان تخطط لتلك الأنشطة الجديدة بشكل جيد.

- **قم بأعداد حالتك النفسية والجسدية:** يعتبر الضغط العصبي والقلق من أهم العوامل التي تكون عائقا الاستذكار والتعلم الفعال، فعندما تشعر بالخوف والتهديد أن العقل يكون هو المسيطر على الاستجابات الجسدية والنفسية، حيث أن أي ضغط سلبي بقدر زناد ردود الأفعال، تلك التي تميل لأن تغلق مدخل الوصول لوظائف عمليات التفكير العليا في عقلنا.

- **قم بتنشيط وتفعيل معارفك:** قبل أن تفتح كتبك للبدء في الاستذكار يجب عليك تنشيط تفعيل معارفك السابقة عن تلك المادة التي ستقوم باستذكارها، حتى إذا كنت في بدايتي مقررا تعليمي جديد فما زالت هناك فرصة جيدة لأن يكون لديك بعض العلم المسبق عن تلك المادة، وكل ما تقدمت في فصلك الدراسي زاد علمك ومعرفتك حيث ستكون جلساتك الدراسية أكثر فائدة وفعالية إذا قمت بتنشيط هذا الجزء من ذاكرتك التي خزن هذه المعرفة عن تلك المادة.

¹ انظر المرجع نفسه، ص: 38-54.

7- مقاييس قلق الامتحان من منظور الدكتور محمد حامد زهران :

يتكون المقياس من 93 عبارة لكل عبارة ثلاثة خيارات (نادرا، أحيانا، غالبا)، وقد غطت هذه العبارات الأبعاد التالية رهبة الامتحان وارتبائه، وتوتر الأداء وانزعاج الامتحان ونقص مهارة الامتحان واضطراب الامتحان ونجعل هذه العبارات في الترتيب التالي:¹

- 1- أشعر بخيبة الأمل عند أداء الامتحان آخر العام.
- 2- أنا لا أستطيع المراجعة ليلة الامتحان.
- 3- أشعر بالملل عندما يأتي وقت المراجعة النهائية.
- 4- أسئلة الامتحان تكون فوق مستوى تحصيلي.
- 5- بمجرد استلام ورقة الأسئلة أصاب بصداع شديد.
- 6- أعاني من النسيان عند قراءة الأسئلة للمرة الأولى.
- 7- أتوقع الفشل في الامتحانات.
- 8- أثناء أداء الامتحان أهتم بأي شيء أمامي كالمسطرة وغيرها.
- 9- تنقضي الرغبة في النجاح والتفوق.
- 10- ليس عندي صبرا لمراجعته الإجابة.
- 11- من عيوي الإجابة المتعجلة وغير الدقيقة.
- 12- أنا لا أعرف طريقة الاستعداد للامتحان.
- 13- أشعر بعصبية شديدة أثناء اجابتي في الامتحان.
- 14- انظر إلى الامتحانات على أنها تهديد دائما.
- 15- أجد صعوبة في تحديد الأسئلة التي أجب عنها.

¹ موسوعة الاختبارات والمقاييس: حمدي عبد الله عبد العظيم، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الجيزة، ط1، 2013، ص217-221.

- 16- الملل يجعلني أترك فتحة الامتحان بمجرد مرور نصف الوقت.
- 17- عند بدايه الامتحان أشعر أنني لن أستطيع إكماله.
- 18- خوفي يجعلني لا أستطيع قراءة ورقة الأسئلة بدقة.
- 19- أخاف من الملاحظين والمراقبين في لجان الامتحان.
- 20- أتمنى إلغاء جميع الامتحانات.
- 21- أثناء أدائي للامتحان أجد نفسي أفكر في احتمال رسوبي.
- 22- أكثر من استخدام المنبهات أيام الامتحانات.
- 23- اعتقد ان أسئلة الامتحانات كلها غير متوقعه.
- 24- أعاني من عدم الاستقرار في مقعدي اثناء اداء الامتحان.
- 25- ألجأ إلى التخمين في الاستعداد للامتحان.
- 26- اشعر ان قلبي يدق بسرعة اثناء اداء للامتحان.
- 27- الدراسة كلها تركز حول الامتحان.
- 28- ارتبك عندما يعلن الملاحظ عن الوقت المتبقي للامتحان.
- 29- بعد الامتحان اسال كل يوم عن النتيجة.
- 30- ارتبك بشدة عند الاعلان عن النتيجة.
- 31- اتصبب عرقا عندما لا أستطيع الإجابة في الامتحان.
- 32- اشعر بالقلق والاضطراب اثناء اداء للامتحانات.
- 33- يزداد اضطرابي عند مراجعه الاجابات مع الزملاء.
- 34- اصاب بالذعر من الامتحانات المفجائية.
- 35- يقلقني ان مستقبلي يتوقف على الامتحانات.
- 36- أصعب الأيام عندي هي أيام انتظار النتيجة.

- 37- أشعر بنقص الثقة في نفسي أثناء ادائي للامتحانات.
- 38- أتسرع في الإجابة خشية نفاذ الوقت.
- 39- ترتعش يداي عند الإجابة عن أسئلة الامتحان.
- 40- أشعر بالرهبة في الامتحان.
- 41- أصاب بالارتباك شديد أثناء الامتحان.
- 42- بعد ادائي الامتحان أشعر أن اجاباتي لم تكن موفقة.
- 43- يقلقني أخطاء المصححين.
- 44- أشعر بحالة من نقص الاستقرار أيام الامتحان.
- 45- أشعر بالتعب الشديد أيام الامتحان.
- 46- قلقي من الامتحانات هو سبب كراهيتي للدراسة.
- 47- أنزعج بشدة عند إعلان جدول الامتحانات.
- 48- أصاب بفقدان الشهية أيام الامتحان.
- 49- شدة خوفي من الامتحانات يجعلني أنسى ذاكرته.
- 50- يضايقني أن الامتحانات تقيس الحفظ وأنا لا اجيده.
- 51- أثناء أدائي للامتحانات أكتب بيد وأقرض أظافر يدي الأخرى.
- 52- أجد صعوبة في التعبير عما أريد كتابته في الامتحان.
- 53- أبدو كما لو كنت مضرورا أثناء أدائي للامتحانات.
- 54- أعاني من عدم تنظيم ورقة الإجابة.
- 55- أشعر بعدم الراحة والاضطراب أثناء أداء الامتحان.
- 56- عندما أراجع قبل دخول لجنة الامتحان أشعر أن المعلومات تبخرت في رأسي.
- 57- يهددني ما يمكن أن يترتب عن فشلي أثناء أدائي الامتحان.

- 58- أشعر بالتوتر الشديد أثناء الامتحان.
- 59- أعتقد ان من عيوي السرعة في قراءة ورقة الأسئلة.
- 60- أشعر بالتوتر عند دخول لجنة الامتحان.
- 61- يبدأ شعوري بعدم الارتياح قبل أن استلم ورقة الامتحان.
- 62- ارتبك عند الاجابة عن أسئلة الامتحان الشفوية في الفصل.
- 63- عندما أراجع ليلة الامتحان أجد نفسي نسيت كل شيء.
- 64- أشعر بتوتر شديد أثناء أدائي الامتحان.
- 65- يرافقني القلق طوال أيام الامتحان.
- 66- أشعر بنقص الثقة في نفسي أثناء الإجابة في المتحان.
- 67- أشعر بخوف شديد أثناء أدائي الامتحان.
- 68- أشعر بتوتر شديد عندما استعد للامتحان.
- 69- أخاف من قرب وقت الامتحان.
- 70- تزعجني تعليمات لجنة الامتحان.

8- دور البرامج التقييمية في احتواء التلميذ معرفيًا :

يقصد بالبرنامج التقييمي مجموعة أدوات القياس والأساليب التربوية الشاملة والمتنوعة التي تطبقها مجموعة الأشخاص النفسيين والتربويين والمشرفين الاجتماعيين، وفقا نظام مرسوم يحقق حصول المؤسسة التربوية على معلومات وبيانات ترتب وتنظم، بحيث يستطيع المشرفون على المؤسسة التربوية أن يستخدموها ويستفيدوا منها في اتخاذ القرارات المناسبة، وتتخذ الخطوات العامة في بناء البرنامج التقييمي في النقاط التالية:¹

- على فريق العمل التقييمي أن يبدأ في تحديد أهداف العملية التربوية العامة التي يضعها المجتمع، ثم عليه أن يحدد الأهداف التربوية الخاصة بالمؤسسة المعنية التي يتولى إقامة برنامج تقييمي فيها، وعليه أيضا أن يقوم بتعريف القائمين على العمل التربوي في المؤسسة بهذه الأهداف ويشاركهم في وسائل لتحقيقها.
 - بعد تحديد الأهداف عليه أن يبدأ في عملية اختيار الاختبارات المناسبة لهذه الأهداف.
 - تطبيق هذه الاختبارات مع مراعاة الشروط الأساسية والتعليمات الواردة في كل اختبار.
 - استخراج نتائج الاختبارات وتأويلها وتغيير دلالاتها النفسية ثم تنظيم هذه النتائج بطريقة يمكن الاستفادة منها من أجل اتخاذ القرارات المناسبة على ضوء تلك المعطيات.
 - التدريب الدوري حيث يقومون باستخدام الاختبارات على الأساليب الجديدة التي يمكن الاستفادة منها في البرنامج التقييمي.
- وهناك بعض الخصائص العامة التي لابد من توفرها في أي برنامج تقييمي تربوي كالاتي:
- مراعاة مبدأ الشمولية: أي الاهتمام باتجاهات الفرد وتوافقه الذاتي مع قدرته.
 - تنظيم نتائج الاختبارات بشكل واضح ومنسق: لتعطي صورة عن شخصية الفرد المفحوص، وبحيث تستخدم لأغراض التوجيه أو الاختبار أو التربية.

¹ الاختبارات النفسية تقنياتها وإجراءاتها: فيصل عباس، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1996، ص128.

- يتميز البرنامج التقويمي الناجح بالاستمرارية في الملاحظات داخل المؤسسات والتقديرات والاختبارات التحصيلية، تشكل كلها العملية التقويمية من أجل تقييم المستوى الفردي ومدى تطوره.
- لا بد أن يعرف كل أفراد المؤسسة التربوية التي يعمل فيها البرنامج التقويمي بما يمكن أن يقدمه لهم هذا البرنامج من معلومات هامة وخدمات إيجابية.

9- ما هو التوجيه ؟

- التوجيه هو عملية تهدف إلى مساعدة الفرد لتحقيق عدة عوامل هي:¹
- فهم الفرد لنفسه عن طريق إدراكه لمدى قدراته ومهاراته واستعداداته وميوله.
 - فهم المشاكل التي تواجهه مهما كان نوعها.
 - فهم بيئته المادية والاجتماعية بما فيها من إمكانيات.
 - توظيف إمكانياته الذاتية وإمكانياته البيئية.
 - تحديد أهداف تتفق وإمكانياته ويمكن تحقيقها.
 - أن يرسم من الطرق التي تؤدي إلى تحقيق هذه الأهداف.
 - أن يتكيف مع نفسه ومع مجتمعه بصورة تفاعلية.
 - أن ينمو بشخصيته الى اقصى حد تأهله له امكانياته.
- وتتحقق هذه الأهداف عن طريق الخدمات التي تتدخل في برامج التوجيه عن طريق الإرشاد، والإرشاد الفردي هو العلاقة المتبادلة التي تقوم بين النفسانيين والمفحوص، وهذه العلاقة تهدف الى مشاهدة حتى يغير من نفسه ومن بيئته، ووسيلة هذه العلاقة هي المقابلة بين الطرفين، ويتم الإرشاد في هذه المقابلة. إن العملية الإرشادية تعتبر المحور الأساسي في برنامج التوجيه، فإذا تمت هذه العملية في المجال التربوي كان ذلك توجهها تربوياً، أما في الميادين الأخرى فهو إرشاد نفسي.

¹ الاختبارات النفسية تقنياتها وإجراءاتها، ص: 128.

■ الفصل الثاني: نماذج تطبيقية حول المدونة (مقاربات وملاحظات) .

1- التعريف بالكتاب المدرسي .

2- التعريف بالمدونة .

3- ملاحظات تفويجية حول المدونة:

1- أسئلة المدونة (أنواع الأسئلة، معجمية، نحوية، بلاغية، فكرية، نقدية، ثقافية).

2- من حيث؛ الخط، واللون والحجم والصور .

3- من حيث؛ المضمون (عناوين المحاور) .

4- من حيث؛ مراجع المدونة .

5- تقييم نهائي للمدونة (القيمة العلمية) .

✓ نموذج اختبار اللغة العربية (نص لسيد قطب) .

1- التعريف بالكتاب المدرسي :

هناك عدد لا بأس به من الكتب الدراسية لتعليم اللغة العربية منها من يركز على التركيب اللغوي بشكل خاص كما في العربية للمبتدئين، ومنها ما يعني بالقدرة اللغوية والاستخدام اللغوي مثل عربية الناس، وقد بنيت هذه الكتب على نظريات ومبادئ واتجاهات متباينة بالنسبة لمعنى اللغة واكتسابها دورها في المجتمع وأهميتها للمتعلمين، ويمكن أن نستكشف هذه النظريات من خلال محتويات هذه الكتب، رغم أن معظمها لا يحتوي على معلومات مفصلة على المبادئ التي بنيت عليها، فمثلا تتأثر المادة التعليمية في هذه الكتب بوجهة نظر المؤلفين بالنسبة لاستخدام الفصحى والعامية، فمثلا غالبا ما تولى الكتب التركيز على الفصحى أهمية خاصة للقراءة والكتابة، وأحيانا يستخدم هذا النوع من الكتب مقاطع صوتية ومرئية مأخوذة من وسائل الإعلام مبنية على استخدام الفصحى في الغالب، وتستند معظم الكتب الحديثة في بنائها على مفهوم التطوير التدريجي للكفاءات اللغوية، بحيث يتم إنشاء وترتيب محتويات الكتاب بناء على معايير محددة سابقا، أما بالنسبة لمحتويات الكتب الدراسية فمعظم الكتب التي لا تركز على العامية تسعى إلى تنمية المهارات اللغوية الرئيسية الأربع وهي المحادثة والاستماع والقراءة والكتابة، وتحتوي كل الكتب المدرسية على أنشطة وتمارين لتعزيز ما تعلمه الطلاب في الفصل وبعضها في خارج الفصل.¹

2- التعريف بالمدونة (كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة ثانوي) :

هذا الكتاب "اللغة العربية وآدابها" الخاص بشعبي آداب وفلسفة لغات أجنبية السنة الثالثة من التعليم الثانوي نضعه بين أيدي أبنائنا التلاميذ آملين أن يكون لهم سندا تربويا ومعرفيا مفيدا، وأن يكون لإخواننا الأساتذة والمفتشين عوناً على أداء مهامهم التربوية.

ويعد الكتاب امتدادا لكتابي السنتين الأولى والثانية، ولذا جاء غير مختلفا عنهما كثيرا من حيث البنية المنهجية المتبعة في تقديم محتويات مختلف النشاطات، والالتزام بالمنهاج و الوثيقة المرافقة من جهة أخرى

¹ تجارب تعليم اللغة العربية في أمريكا الشمالية، عرض وتقوم: بسام خليل فرنجية، ط1، الرياض، 2015، ص87.

ويشتمل على اثني عشر محورا ينجز كل محورين في ساعتين، ويتضمن نصين أدبيين ونصا تواصليا وآخر للمطالعة الموجهة، وهي نصوص متصرف فيها لغاية تربوية، وفي النصين الأدبيين تتم المعالجة الأدبية و النقدية ويتم الاستثمار في النواحي اللغوية والبلاغية والعروضية بغرض ضبط اللغة وتنمية ملكة التذوق الفني عند المتعلمين، ولم تكن الومضات النحوية والبلاغية والعروضية دروسا مستقلة، وإنما هي معارف مستمدة من النصوص نفسها.¹

أما النص التواصلية فيحمل طابع نقديا، إذ يعالج ظاهرة أدبية لها علاقة بالنصين الأدبيين، فوظيفة نظيرية تفسيرية، أما نص المطالعة الموجهة فيتميز بطوله النسبي، ويعالج قضية أدبية أو فكرية أو سياسية أو اجتماعية، وقد راعينا في الكتاب فضلا عن تنمية الروح الوطنية وتنمية روح التسامح والروح الإنسانية وفي نفس الوقت انفتاح الكتاب على الثقافة العربية والثقافة الإنسانية.²

أما التقييم فقد اتخذ أشكالا متعددة في الكتاب، فقد بين كل محور بتقييم تحصيلي غايته أحكام المتعلم موارد وتفعيلها انطلاقا من نص متبوع اسئلة اختبارية ووضعية أو وضعيتين لادماج المعارف التي تم تحصيلها، وفي ذلك ربط بين التقييم التقليدي الذي أساسه المقاربة بالمضامين والتقييم الحالي على أساس المقاربة بالكفاءات، هذا بالإضافة إلى نشاط التعبير الكتابي وإنجاز مشروع مشترك، وهذا كله من أجل إتاحة فرصة من أجل إدماج معارفه المكتسبة في كل مرحلة. ولا يسعنا في الختام إلا أن نتمنى مجددا أن يكون هذا الكتاب في مستوى طموح أبنائنا وفي مستوى الثقة التي حظينا بها من قبل الجهات المسؤولة.³

¹ كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي: دراجي سعيدي وآخرون، الريف مريعي، ص: تقديم .

² انظر: المرجع نفسه، ص: ن .

³ انظر: المرجع نفسه، ص: ن .

3- ملاحظات تقويمية حول المدونة :

1- أسئلة المدونة :

تضم هذه المدونة أسئلة كثيرة من بينها المعجمية والدلالية والبلاغية والفكرية والنحوية وغيرها من الأسئلة، وسوف نضرب أمثلة عن كل حقل من الأسئلة وهي كالتالي²:

■ الأسئلة المعجمية :

- ما الألفاظ الدالة على الصفات الخلقية في النص ؟
- في اي مجال يمكن ادراج الألفاظ التالية: (حر، مهذب، ساعده، متقرب، ضميري، أرحم) ؟
- ايت بأربعة ألفاظ يمكن إدراجها في مجال مضاد له ؟
- ابحث عن المعاني التي تنتمي الى حقل القيم حسب ورودها في النص ؟
- استخرج من النص الكلمات التي تنتمي إلى مجال التعذيب ؟
- استخرج من النص المعجم اللغوي الدال على طبيعة معاناة شهريا ؟

■ الأسئلة الدلالية :

- ابحث عن جملة المعاني التي تدل عليها الكلمات التالية: (الفتور، الفترة، الفتر، الفتار)؟
- ما هي دلالة الكلمات الآتية: (الابكار، البكر، البكور، البكر)؟
- استعن بكتاب التاريخ المدرسي وحدد أهم العوامل في نجاح الثورة الجزائرية.
- تعرف على جذر كلمة (الصاروخ)، ثم استعن بالقاموس لمعرفة معانيها المختلفة.
- استخرج أحد المعاجم لمعرفة مشتقات الكلمات التالية: خبال.
- استعن بأستاذك في مادة التاريخ لمعرفة دلالة الألقاب التالية: الوقاف، القايد، الخوجة.

² كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي، ص118.

- ابحث عن الفروق الدلالية بين (كشف، كشف عنه، تنحرق، تحرق، تحترق، تنظر إلى، تنظر، تنظر فيه، تنظره).

■ الأسئلة البلاغية :

- تأمل المشبه به في هذه الأمثلة، ماذا اضاف للمعنى؟ وماذا يثير فيك؟ لماذا؟
- أين تكمن بلاغة التشبيه؟
- ماذا تعني بالجمع والتفريق؟ ما الأثر الذي يحدثه هذا المحسن المعنوي في المتلقي؟
- اقرأ هذه العبارة المتصرف فيها ولاحظ: "إن القمر والشمس يؤثران على كوكب الأرض أيما تأثير"، ما الذي يجمع بين القمر والشمس تحت حكم واحد؟
- هل يمكنك أن تقدمه مثال آخر يجمع بين متعددين في حكم واحد؟
- عد إلى الفقرة الأخيرة من النص ولاحظ كيف قسم ابن خلدون نتيجة عرض المؤرخ الحوادث والأخبار التي ينقلها على ما عنده من قواعد وأصول؟ هل يوجد تقسيم آخر لهذه النتيجة؟

■ الأسئلة الفكرية :

- صنف القيم الواردة في النص إلى حقلين دلاليين وبين مجال كل حقل؟
- قارن بين الحجج التي قدمها الكاتب على لسان القلم وبين الحجج التي أتى بها على لسان السيف، إلى أي جانب تقف ولماذا؟

- لخص مضمون كل جزء من النص هل ترى بين هذه الأجزاء انسجاما؟ علل اجابتك؟
- علاقة الشاعر قوية بوطنه، ما القرائن الدالة على ذلك؟

■ الأسئلة النحوية :

- مثال (ما بك؟)، ما المعنى الذي تحمله (ما) في هذا السياق؟ أين موقعها في الجملة؟
- مثال: بينما كنا نائمين إذ رن الهاتف - كافأت المجتهد إذ نجح، المعنى الذي أفادته (إذ) في كل مثال؟

- ما هي الأحرف المشبهة بالفعل؟ وما عملها؟ ما معاني كل حرف من هذه الحروف؟

2- ملاحظات تقويمية حول المدونة :

- من حيث الخط :

نلاحظ أن الخط التي اعتمدت عليه المدونة هو خط واضح ومقروء، مما يساعد التلاميذ على الفهم والقراءة بطريقة سهلة وسريعة دون الوقوع في الخطأ، كما نلاحظ أن الخط له دور كبير، فقد اهتم علماء العرب بجودة الخط لأنه تمثيل مرئي (**Visual représentation**) لغة وترجمان لها، ويحفز الناظرين على القراءة واستقبال المعلومة، وقد قال عن أهميته أبو الحسن الماوردي (ت:450هـ) " :يجب على من أراد حفظ العلم أن يعتني بأمرين:

- حفظ تقويم الحروف على اشكالها الموضوعات لها.

- وضبط ما اشتبه منها بالنقط والشكل المميز."

وقال عنه كذلك عبد الحميد الكاتب (ت:750هـ) " :البيان في اللسان والبيان من تصحيح الحروف وحسن الصورة محل ما زاد على الكلام المفهوم من فصاحة الألفاظ وصحة الإعراب، ولهذا قال العرب " الخط أحد اللسانين وحسنه أحد الفصاحتين". ومثال ذلك، في هذه الصورة :

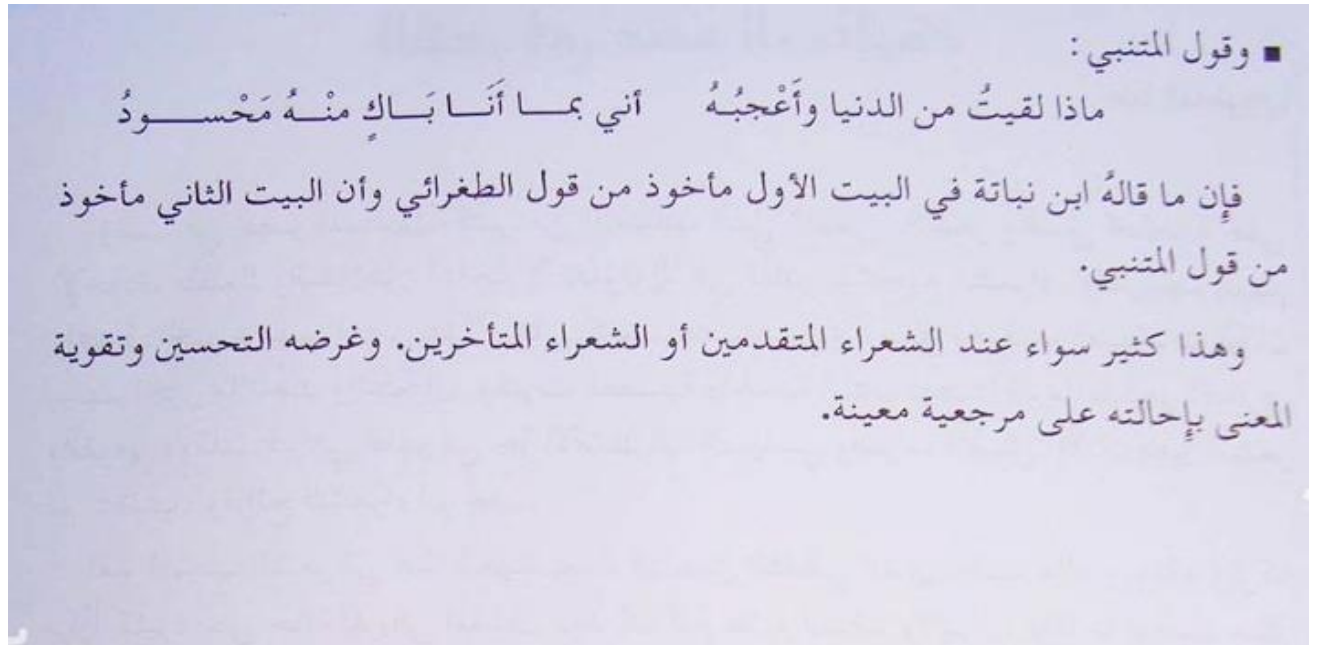
1- كيف ترقى رقيك الأنبياء	يا سماء ما طاولتها سماء
2- لم يساووك في علاك، وقد حا	ل سنا منك دونهم وسناء
3- أنت مصباح كل فضل فما تصد	دُر إلا عن ضوئك الأضواء
4- حبذا عقد سُودِدٍ وفخار	أنت فيه اليتيمة العصماء
5- سيد ضحكته التبسم، والمش	ي الهويناء، ونومته الإغفاء
6- ما سوى خلقه النسيم، ولا غي	ر مُحَيَّاهُ الرُّوضَةُ الغنَّاء
7- رحمة كلُّه، وحزم وعزم	ووقار وعصمة وحياء

- من حيث اللون :

بالنسبة للون الكتابة من الأحسن بل من الواجب الكتابة بلون أسود على ورق أبيض غير مسطر وهذا مهم جدا ليشعر القارئ بتوازن في أعصابه واعتدال في نفسيته، القراءة هي عملية عصبية دماغية ولهذا يجب استعمال لون الخط الأسود على ورق أبيض غير مسطر لسببين وهما:

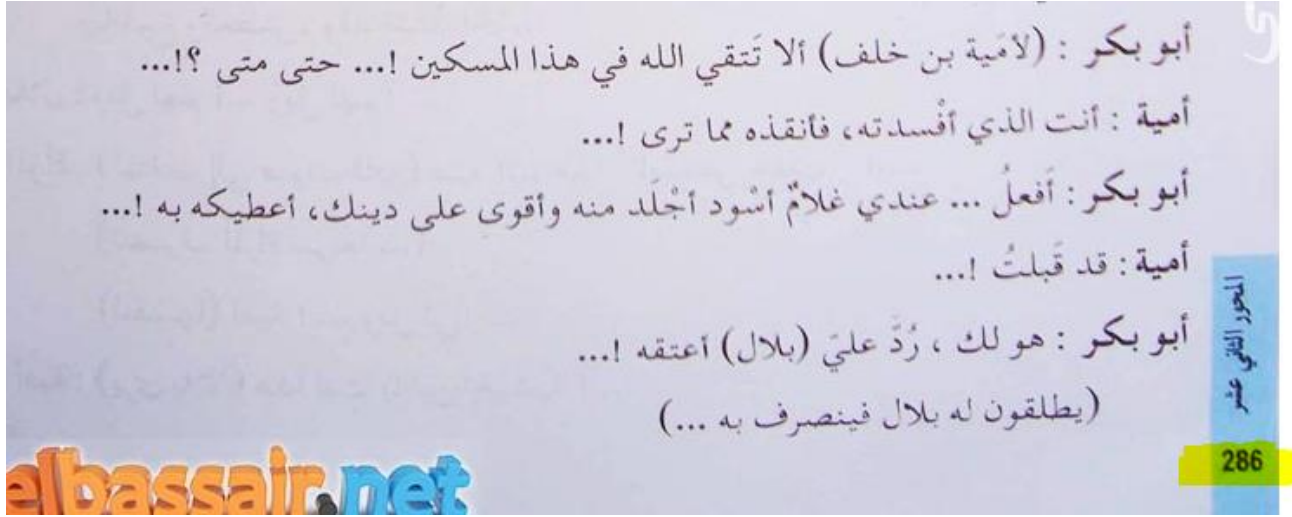
- لان الأسود والأبيض من الألوان النواصع الخواص، لولا وجود عكس المعنى، لما صار للمعنى معنى.
- تعرف الأشياء بأضدادها"، فالخط الأسود تعرف قيمته الجمالية في الورق الأبيض وليس في الورق الرمادي، وهو لون قاتم.

ومثال ذلك في هذه الصورة من المدونة بحيث أنّ خلفية الخط في الكتاب رمادية:



- من حيث الحجم :

حجم المدونة كبير جدا، فعدد صفحاته هو 287 صفحة، وهذا ليس بالرقم القليل لأنه كلما كان العدد كبيرا كلما كان هناك صعوبة في الفهم والإدراك وتخزين المعارف، لأن العقل البشري بصفة عامة لا يتقبل أشياء كثيرة تفوق طاقته. ودليل ذلك هذه الصفحة الأخيرة من المدونة:



- من حيث الصور :

الصور في المدونة قليلة وغير واضحة، وهذا أمر لا يساعد في التركيز والفهم لأن الكتاب المدرسي في جميع مراحل التعليم الابتدائي والاعدادي والثانوي لا ينبغي له أن يستغني عن الصورة، هذه التي تعتبر جزءا من لغة التخاطب بين المعلم والمتعلم لما لها من آثار مهمة على المستوى البيداغوجي والنفسي، أيضا فالطفل لا يتقبل نفسه أن يكون في مواجهة الكتاب من الصورة والألوان، هذا فضلا عن الفائدة العلمية للصورة بوصفها البديل المنطقي، وعلى هذا الأساس تصبح صورة مكمل للغة اللسانية في الكتاب المدرسي، وحاجة أساسية لا غنى عنها، بل إنها تفوق اللغة اللسانية أهمية، وخاصة في مراحل التعليم الابتدائي، فاللغة المصورة تمكن التلميذ من استخدام قدراته في إطلاق المعارف ووضعها على سكة جديدة، غير سكة اللغة المنطوقة التي تستدعي

الكثير من التجريب والتركيز، بينما إذا كانت مرسومة بعناية وبألوان مبهجة وجذابة ستجعل المتعلم أكثر قابلية للتلقي.¹

محمود سامي البارودي

أتعرف على صاحب النص



هو محمود بن حسن بك حسني البارودي ولد بالقاهرة عام 1839م ونشأ بها في كنف أبيه وعائلته الميسورة، وتعلم بالمدرسة العسكرية فتخرج منها ضابطاً. وقد كان مولوعاً بحفظ الشعر وإنشاده حتى صار شاعراً فصيحاً، عالماً بقواعد العربية وأدبها إلى جانب اللغة التركية والفارسية. ترقى إلى رتبة لواء، وسافر إلى أوروبا، فصقلت قريحته الأدبية بعد الثورة العرابية نفي إلى سرنديب فلبث فيها سبع عشرة سنة قال فيها أجود شعره الوجداني والوطني. ولما عفا عنه الخديوي رجع إلى مصر، وبقي بها ساكناً هَرماً حتى توفي عام 1904م.

ومثال آخر كذلك :

شفيق الكمالي

جميلة

أتعرف على صاحب النص



ولد الشاعر العراقي شفيق الكمالي سنة 1929 م في البوكمال البلدة القريبة من الحدود السورية والمجاورة لنهر الفرات حصل على الماجستير في الأدب العربي من جامعة القاهرة، عين وزيراً للشباب ثم وزيراً للإعلام فسقيراً للعراق في أسبانيا، له عدة دواوين منها: «رحيل الأمطار» و«تنهدات الأمير العربي»، وهو صاحب النشيد الوطني العراقي قبل أن يستبدل، زج به في السجن لمعارضته نظام الحكم، ومات تحت تأثير الصدمة 1984م.

¹ تعليم اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية - قضايا وأبحاث-، تأليف حبيب بوزودة، ط1، 2020، ص20.

- من حيث المضمون: نجد أنه يتناول مجموعة من المحاور وهي كالتالي في هذه الصورتين:²

المحور	مفرد أدبية	قواعد اللغة	بلاغة وعروض
1	في مدح الرسول (ص)	11 الحروف اللطيفة 12 الإعراب التقديري	17 التضمن والتناهي
2	خواص الشعر والتأثيراته	30 مدني حروف الجر 34 الجمع	42 التقسيم
3	آدم الإعراب	55 المضاف إلى باء التكلم 58 بلاغة المحار العقلي والرسل	62 بلاغة التشبيه
4	هنا وهناك	72 إذا، إذا، إذن، حيثما 75 الكتابة وبلاغتها	79 الجمل التي لها محل من الإعراب
5	بعضيات نقدية	94 من الإعراب 98 الجمل التي لا محل لها	104 المقارب في الشعر الجمر
6	الإسمان الكبير	116 أحكام التعبير والمحال 120 الرمل في الشعر الجمر	123 جملة 127 العطف وأعرابها
7	أغنيات لآدم	142	145
8	أخبار الغربة	146	150
9	خطب غير تاريخي	162	172
10	الطريق إلى قرية الطرب	212	219
11	من مسرحية شهر زاد	230	234
12	من مسرحية المعنى	264	262

² كتاب اللغة العربية وآدابها للجنة الثالثة من التعليم الثانوي، ص فهرس الموضوعات.

ب- من حيث مراجع المدونة : ¹

- لقد اعتمد كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي على عدة مراجع، ومن أهمها مايلي :
- نجد في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم للبوصيري " ديوان البوصيري".
 - في الزهد ابن نباته المصري " ديوان ابن نباته المصري".
 - مثقفون والبيئة لغازي الذبية "مجلة عمان".
 - آلام الاغتراب "ديوان البارودي".
 - من وحي المنفى لأحمد شوقي " الشوقيات ج 3".
 - احتلال البلاد العربية وآثارها في الشعر والأدب لفواز السحرار عن الأنترنت.
 - أنا لإيليا أبو ماضي "ديوان الجداول".
 - هنا وهناك للشاعر القروي رشيد سليم الخوري "ديوان الشاعر القروي".
 - الشعر مفهومه وغاياته لميخائيل نعيمة الغربال.
 - منشورات فدائية لنزار القباني " الاعمال السياسية الكاملة (بتصرف)".
 - حالة حصار لمحمود درويش "ديوان حالة حصار (بتصرف)".
 - الانسان الكبير لمحمد الصالح باوبة "ديوان اغنيات نضالية".

¹ كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي على كثير من المرجع بمختلف أنواعها وأهدافها، بحيث زادت في القيمة العلمية والأدبية والتعليمية للكتاب.

■ التقييم النهائي للمدونة القيمة العلمية للكتاب:

من خلال دراستنا للمدونة وجدنا أنها تحتوي على 12 محورا من كل محورين يضم نصوصا أدبية ونص تواصليا وأخرى للمطالعة الموجهة، إضافة إلى مجموعة من القواعد اللغوية والعروض والبلاغة، وكل هذا من أجل خدمة المتعلم وتنمية رصيده اللغوي، كما تجعله قادرا على معالجة أي قضية أدبية أو فكرية أو سياسية أو غيرها، كما لاحظنا أيضا أن الكتاب راع جانبا من التنمية كتنمية روح التسامح وروح الإنسانية المتجسدة في النصوص وتطبيقها في أرض الواقع، لكن هذا لا يعني ان هذه المدونة لا تخلو من المآخذ والسلبيات.

فمن خلاله ملاحظتنا لها وجدنا أن الخط المعتمد عليه هو خط لا يساعد القارئ على القراءة لأنه من المستحسن الكتابة باللون الأسود على ورق أبيض غير مسطر، لكن في المدونة وجدنا العكس حيث تمت الكتابة بخط أسود لكن على ورق أزرق وهذا أمر يعيق القراءة، أما من ناحية أخرى لاحظنا أن حجم المدونة كبير يحتوي على 287 صفحة وهذا، أمر يكون عائقا أمام التلاميذ في عملية تخزين وفهم المعارف واستنباط المعلومات في الكتاب.

أما من ناحية الصور لم تستعمل صوراً كثيرة واغلبية الصور المستعملة صور غير واضحة، وهذا الأمر يسبب حاجزا أمام المتعلمين، لأن اللغة المصورة تمكن التلميذ من استخدام قدراته في تلقي المعارف وتضعه على سكة جديدة غير سكة اللغة المنطوقة التي تستدعي الكثير من التجريد، بينما الصور خصوصا إذا كانت مرسومة بعناية وبألوان مبهجة وجذابة تجعل المتعلم أكثر قابلية للتلقي وكما قيل "صورة واحدة أبليغ من ألف كلمة".

- نموذج اختبار اللغة العربية من قصيدة "الانسان الأخير" : "لسيد قطب"
- صحا ذات يوم حين تصحو البواكر *** وتستيقظ الدنيا وتجلو الدياجر
- ويشرق وجه الصبح في غمرة الدجى *** كما تشرق الآمال واليأس غامر
- وتضطرب الأنفاس خفّضها الكرى *** وتحقق أرواح وتذكو مشاعر
- وحين يعج الكون بالصوت والصدى *** وبالكدح تزجيه المنى والمخاطر
- وبالصرخة الهوجاء والضحكة التي *** يضج بها الأحياء والدهر ساخر
- ففي نفسه ما يشبه الموت سكرة *** ومن حوله موت نمته المقابر
- وصمت فما في الكون صوت ولا صدى ** ولا خفقة يُحيي بها الكون شاعر
- فأدرك في أعماقه عن بديهة ***** نهاية ما صارت إليه المصائر!
- خلاصة أعمار وشتى تجارب ***** ومجمع أشواق بها الكون حائر
- وشتى عبادات وشتى عقائد ***** يؤلفها الإيمان وهي نوافر!
- وعادت له الآمال إذ جدّ مطمح ***** يرجى ، وأذكاه الخيال المغامر
- لعل وراء الكون مفتاح لغزه ***** وطلسم ما ضمت عليه السرائر
- وخلف هذا الجسم للموت والبلى *** وأشرق روحاً حيث تصفو البصائر
- "فهياً إذن للموت أروح رحلة ***** لتكشف أستار ويهدأ ثائر!"
- هو السر أن تهفو إلى السر لهفة ***** وأن تشتروا الآتي بما هو حاضر!

● أسئلة حول نص سيّد قطب :

✓ أسئلة معجمية:

- اشرح المفردات التالية: الدجى، الكرى، سكرة، طلسم.
- ابحث عن معاني كلمة "البواكر" في القاموس بعد حصولك على جذرها
- في أي مجال يمكن إدراج الألفاظ التالية: (الأمال، السرائر، مشاعر، تجارب)؟

✓ أسئلة نحوية:

- اعرب كلمة "الدنيا" في البيت الأول.
- اعرب الكلمة التي بين قوسين (حيث تصحو البواكر).
- أعرب كلمة "وراء" في البيت أثني عشر.

✓ أسئلة البلاغية:

- هات من النص محسن بديعي وبين نوعه وأثره في المعنى.
- هات من البيت الخامس والسابع صورتين بيانيتين مختلفتين وشرحهما شرحا بلاغيا.
- ما نوع الصورة البيانية التالية: "ويشرق وجه الصبح في غمرة الدجى كما تشرق الآمال واليأس".

✓ أسئلة عروضية:

- اقطع البيت الأول وحدد قافيته وبحره.
- استخرج التصريع في البيتين الأولين.
- اقطع البيت الأخير وحدد قافيته وأهم التغيرات التي طرأت عليه.

✓ أسئلة صرفية:

- استخرج من النص صيغ منتهى الجموع واسم الجمع وجمع القلة.

خاتمة

- على ضوء ما توصلنا اليه من خلال مقاربتنا المنهجية لموضوعنا الموسوم بـ "معايير تصميم اختبارات اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي" إلى جملة من النتائج أهمها ما يلي:
- من وظائف الاختبارات المهمة قدرة المعلم على توجيه التلاميذ إلى برنامج دراسي مناسب او تخصص مناسب.
 - أنه هناك فروقات كثيرة بين بعض المصطلحات والمفاهيم المتشابهة نحو مفهوم الاختبار، القياس، التقويم، التقييم.
 - أهمية الاختبار في قياس كفاءة المتعلم من حيث رصيده اللغوي الوظيفي ورصيده المعرفي.
 - للاختبارات أنواع كثيرة نستطيع من خلالها أن نقيس الفروقات المعرفية والنفسية في الشخص الواحد.
 - عدم هدفية الواجب المدرسي بحيث أن المتعلم يشعر بتوتر ويختل توازنه الشخصي، خاصة إذا كان هذا المتعلم في الصف الأول.
 - أهمية تصميم الاختبار تصميمًا يتوافق مع مستوى المتعلم من حيث الاسئلة ومن حيث الخط وحتى من حيث الجانب الفني.
 - إن قلق الامتحان شيء طبيعي عند المتعلم ويحتاج إلى خدمات اجتماعية واحتواء أدبي ليتوازن الممتحن.
 - إن خصائص التقويم اللغوي الجديدة كثيرة جدا ومن أهمها حب المعرفة التلقائي لتخصصه.
 - من أهم معايير المذاكرة إعداد الغرفة إعدادا جيدا يتناغم ونفسية الطفل.
 - أن الطفل يحتاج إلى توجيه أكثر من إعطاء الأوامر والمعلومات.

ومن أهم التساؤلات المطروحة حول أفق موضوعنا نذكر ما يلي:

- كيف يقيم المتعلمون بمنهجية موحده او بمنهجية مركبة تعتمد على مجموعة من الآليات التربوية.
- هل الكتاب المدرسي المعتمد حاليا صالح للأجيال القادمة التي سيطرت عليها التكنولوجيا والرقمنة.
- ما هي أهم الكفاءات الواجب توفرها في الأستاذ كحد أدنى في مستواه لتأهله في تكوين المتعلم وتنمية قدراته.

ومهما يكن، لقد بحثنا وفتشنا واقتبسنا في الإجابة على تساؤلات موضوعنا لتبيان قيمته العلمية، وكل ذلك كان على قدر مستوانا في مرحلة التدرج ليسانس، ولا ندعي فيه الكمال أو التمام، ولكن نرجو أن نكون قد وفقنا فيه إلى حد المقبول المرضي، ورحم الله الإمام الحريري (ت: 516هـ) عندما قال في آخر ملحته:

فَانْظُرْ إِلَيْهَا نَظَرَ الْمُسْتَحْسِنِ *** وَأَحْسِنِ الظَّنَّ بِهَا وَحَسِّنِ

وإنْ تَجِدْ عَيْبًا فَسُدَّ الْحَلَالَ *** فَجَلَّ مَنْ لَا فِيهِ عَيْبٌ وَعَلَا

ملحق

■ الواجب المدرسي من منظوري واقعي :

يعتبر الواجب المدرسي هو النوع الأساسي لتثبيت المعلومة عند الطالب وعلى أن الواجب المدرسية لا يخلو من فائدة بطبيعة الحال، إلى أن سلبياته أعظم بكثير من إيجابياته كما سنراه فيما يلي¹:

1- أنها عبء على الأبناء:

إن كثرة الواجبات المدرسية تنهك كاهل الطفل وتدخله في دوامة إحباط، الطفل مخطور على حب اللعب وحب الحركة، لا أريد أي حرك، والعجيب في الصف الدراسي فإن أكبر عدو للعب والحركة هو الصف نفسه، فكم سمعنا في سن الطفولة: لا أريد أي حركة، كتف يديك أمامك وغيرها من الاقوال. أيضا الحركة مهمة في العملية التعليمية مثلا على ذلك الرمل فهو يستخدم للتمرين الحركي عند الإفطار للأطفال الذين يعانون من التوحد وما شابه حركة الرمال لتساعد على توسيع الفكري المخيلة يتنافر، وهذا ما يتنافى مع قوانين المدرسية كالجولس لمدة سبع ساعات أو ما يقل أو يزيد في مقاعد الدراسة، مما يساعد على زيادة السمنة وتعطيل العضلات وتعلم الطفل الكسل والخمول. أضف إلى ذلك ما يخبئنا "الفي كون" في كتابه -مشكله الواجبات المدرسية "- الواجبات المدرسية كابوس يسلب الطلاب المتفوقين بهجة التعليم، وتثبت ضعف النفس، بل تصبح بمثابة مكان العمل، ويضطر لمواصلة العمل بمجرد أن يعود للمنزل."

2- أنها عبء على الآباء:

الواجبات المدرسية تحتاج إلى مساحة واسعة من وقت الآباء، فتكون ذات أثر مباشر على خلخلة البناء الاجتماعي للأسرة في بيئة تضغط الطفل وأهلها وتخرجه من دور الحياة الطبيعية.

3- تحرم الطالب من ممارسة أنشطة أخرى:

الطالب عندما يعود إلى المنزل يكمل دوامهم في حل الواجبات، الطفل في هذه المنظومة لا يحظى بفرص كافية أو تشكل حبه للقراءة أو الاستمتاع بها، بل العكس تعتبر الدراسة إذا ما تمت مناقشة الطفل

¹ خلف أسوار المدرسة لحة تاريخية وأوراق نقدية: عمار سليمان، ط1، 1438هـ، ص72-85.

بأهميتها، لأن القراءة ارتبطت في سياق التعب وإقصاء الحياة الطفولية من اللعب والاستكشاف والحريات في التصرف، وما دامت الواجبات المدرسية تلتهم الوقت المفترض أن يغطيه الطفل في الخبرات الاجتماعية خارج المنزل وممارسة الأنشطة الإبداعية، فهي عجزت عن الوفاء باحتياجاته الأساسية.

4- تضعف الشغف في التعلم:

الشغف في التعلم هو أقرب ما يكون إلى فطرة فطر الله البشر عليها، فالطفل في أول سنوات حياته يسأل ما يقارب 100 سؤال يوميا لك ان تتخيل هذا الشغف؟ والأسوأ أن الأطفال عموما يكرهون هذه الواجبات التي تبطل يومهم من المدرسة ويومهم العائلي، فيبدأ هذا الشغف في الخفوت.

5- تعزيز الفردية وإهمال قيمة التعاون المشتركة:

إن الواجبات المدرسية تفقد الطفل مفهوما عنصريا في التعلم وهو التعلم من الأقران فيعكف الطفل وحيدا داسا رأسه بين الورقة والكتاب محاولا انجاز مع طلب منه دون اعتراض او سؤال عن فائدة في هذه العملية المستغرقة للوقت، يقول "الفي كولن": "تقدر العديد من المجتمعات قدرة المرء على العمل وحده دون مساعدة الآخرين، تطور الطفل وفقا لحجم المساعدة التي يحتاج إليه من عدمه، لهذا تضاف أهمية الاعتماد على نفسه حتى أصبحت تغطي على غيرها من القيم الأهم، كبناء العلاقات والتعاون."

ومن المفروض أن يكون الواجب المنزلي وسيلة تعاونية بين الطفل وأبويه، وسرعان ما يتحول إلى إرهاق للطرفين، وقد ترسخت في ظهور الأطفال مفهوم خاطئ عن المسؤولية، فهم يعتبرونها بمعنى الانصياع دون ابداء اراء، إذ لابد من مراجعة مسألة تكليف الطلاب بالواجبات.

6- إضعاف الجانب العضلي:

إن اقتصارا الواجبات المدرسية على الورقة والقلم فقط تضعف باقي عضلات الطفل الجسدية، لأن جسده الطفولي الذي هو في مرحلة النمو يتم تطويعه لعملية قاتلة داخل الصف والمنزل، قد تحول إلى كتل من الدهون المترهلة أو إلى شخصية قليلة المهارات الذهنية، أو بسيطة المهارات الحركية والعضلية.

7- تعميم الطيش:

المقصود من تعميم الطيش أن أصل فكرة الواجبات المدرسية قائمة على افتراض مبطن يقر أن الأطفال طائشون وأشقياء، فعلينا نحن كمدرسين أو كأباء أن نسيطر على إشباع حياة الطفل حتى لا يخرج عما هو مألوف أو لا يخرج عن حد الأدب، ولو دققتم النظر هنا و نظرنا أن الطفل سيخرج عن المألوف حتما، وبذلك يسيء الأدب لافتراض ليس عليه دليل في الأصل، والأمر أن الطفل قطعاً سيخرج منه لأن الطفل لديه الفضول وحب الاستكشاف، وما نفعله نحن هنا هو قتل هذا الميول الفطري تحت طائلة ضبط المجتمع أو الخضوع لكل مألوف، وفي الواقع عدم ثقة الأبوين في أبنائهم قد تؤدي الى تحول مخاوفهم إلى أمر واقع، لدى إن كانت هناك مشكلات كبيرة تبرر مخاوف الأبوين فلا بد من التعامل معهما بشكل مباشر لأنها لن تتبخر أو تختفي تحت كومة من الواجبات المدرسية، وكذلك هذا التعميم ”الطيش” قاتلاً لنفسه الطفلة ومدمراً لحس الإبداع والابتكار.

في نقاش أهم الافتراضات التي يركز عليها من يرى فائدة الواجبات المدرسية بشكلها الحالي:¹

- تقليص مدة ساعات الدراسة إلى أربع ساعات واعطاء واجبات مدرسية.
- جعل مواضيع الواجبات متصلة بالواقع وليس فقط أسئلة جامده تجعل الطفل كالروبوت في الإجابة.
- تكليف الاطفال أو الطلاب بنشاطات اجتماعية بدل أن يكون الواجب عبارة عن ورقة اسئلة واجوبة.
- ويمكن ان يكون الواجب عبارة عن مشروع مشترك يسلم في نهاية كل فصل.

¹ خلف أسوار المدرسة، لحظة تاريخية وأوراق نقدية، عمار سليمان، ص 78-85.

قائمة المصادر والمراجع

■ قائمة المراجع المعتمدة :

- 1- الاختبارات التحصيلية اعدادها واجرائها وتحليلها: محمد علي الخلوي، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن.
- 2- اختبارات اللغة العربية تجارب وآفاق : خالد بن أحمد الرفاعي، الرياض، ط1، 1437هـ/2016م.
- 3- اختبارات اللغة: محمد عبد الخالق محمد، الرياض، عماد شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، 1996.
- 4- الاختبارات اللغوية مقارنة منهجية تطبيقية : محمد أسامة زكي السيد علي، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1.
- 5- الاختبارات النفسية تقنياتها واجراءاتها: فيصل عباس، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1996.
- 6- الاختبارات والامتحانات (قياس القدرات والأداء): لويس ايكين، ترجمة: فرح الستراج، مراجعة: عبد المطلب يوسف، شركة العبيكان، م.ع السعودية، ط1، 2007.
- 7- ادرس بذكاء وليس بجهد: كيفن بول، مكتبة حرير، ط4، م.ع السعودية، 2004.
- 8- أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية : سوسن شاكر مجيد، المملكة الأردنية الهاشمية، ط3.
- 9- أسس تصميم اختبارات اللغة العربية للناطقين بغيرها: نادية مصطفى الحسان، دار المنظومة، الأردن، ط1، 2014.
- 10- تاج العروس من جواهر القاموس : محمد مرتضى الحسين الزبيدي، ج11، ت ح: عبد الكريم الغرباوي، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، 1392هـ/1972م.

- 11- تجارب تعليم اللغة العربية في أمريكا الشمالية، عرض وتقويم: بسام خليل فرنجية، ط1، الرياض.
- 12- التحصيل الدراسي : لمعان مصطفى الجلالي، دار المسيرة، الأردن، ط1، 1432هـ/2011م.
- 13- تعليم اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية -قضايا وأبحاث-، تأليف حبيب بوزوادة.
- 14- خلف أسوار المدرسة لحة تاريخية وأوراق نقدية: عمار سليمان، ط1، 1438هـ.
- 15- كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي: دراجي سعيدي وآخرون، الريف مريعي.
- 16- معايير الاداء العلمي للغة العربية: دخيل الله بن محمد وآخرون، دار الوجوه للنشر والتوزيع، م.ع السعودية، ط1، 2015.
- 17- معايير تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: علي عبد المحسن الحديبي وآخرون، م.ع، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 2007.
- 18- موسوعة الاختبارات والمقاييس: حمدي عبد الله عبد العظيم، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الجيزة، ط1، 2013.

فهرس الموضوعات

معايير تصميم اختبارات اللغة العربية لتلاميذ السنة الثالثة الثانوي

— مقارنة منهجية —

- آيات الاستفتاح.

- شرف العربية.

- إهداء.

- الموضوعات:.....الصفحة

- مقدمة:..... أ

▪ مدخل: مفاهيم ومصطلحات.

1- مفهوم المعايير05

2- مفهوم الاختبار.....06

3- أنواع الاختبارات07

4- وظائف الاختبارات.....08

5- الفروقات بين الاختبار والقياس والتقويم والتقييم.....10

▪ الفصل الأول: الآليات التربوية في تصميم اختبارات اللغة العربية .

1- تصميم الاختبارات12

2- أنواع الاختبارات في تعليم اللغة العربية ومجالها14

3- خطوات اعداد اختبار اللغوي القويم16

4- خصائص التقويم اللغوي الجيد18

5- معايير مكان الاستذكار.....20

6- معايير المذاكرة21

7- مقاييس قلق الامتحان من منظور الدكتور محمد زهران.....22

8- دور البرامج التقويمية في احتواء المتعلم26

9- ماهو التوجيه ؟27

▪ الفصل الثاني: نماذج تطبيقية حول المدونة (مقاربات وملاحظات).

1- التعريف بالكتاب المدرسي29

2- التعريف بالمدونة29

3- ملاحظات تقويمية حول المدونة:

- أسئلة المدونة (أنواع الأسئلة، معجمية، نحوية، بلاغية، فكرية، نقدية، ثقافية).....31

- من حيث؛ الخط، واللون والحجم والصور.....33

- من حيث؛ المضمون (عناوين المحاور).....37

- من حيث؛ مراجع المدونة.....38

- تقييم نهائي للمدونة (القيمة العلمية).....39

✓ نموذج اختبار اللغة العربية (نص لسيد قطب).....40

▪ ملحق :

- الواجب المدرسي من منظور واقعي46

▪ قائمة المراجع.....50

▪ فهرس الموضوعات.....53